Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صليت قبل الناس سبع سنين » . (ص : ١١٦)

وعن إسلام أبي طالب تحدث من صفحة ٢٠٦ إلى ٢٢٠ ، ونسب إلى محمد بن علي الباقر قوله :
« لو وضع إيمان أبي طالب في كفة وإيمان هذا الخلق في الكفة الأخرى لرجح إيمانه » .

كما نسب إلى علي بن موسى الرضا قوله لإبان بن محمود :
« إنك إن لم تقر بإيمان أبي طالب كان مصيرك إلى النار » . (ص : ٢٠٨)

وختم حديثه عن إسلام أبي طالب بالأبيات التالية :

ولولا أبو طالب وابنه (٤) لما مثل الدين شخصاً فقاما
وما ضر مجد أبي طالب جهول لغا أو بصير تعامى
كما لايضر آيات الصباح من ظن ضوء النهار الظلاما

(ص : ٢٢٠)

وفي الفصل الرابع والعشرين ومابعده أي [من صفحة ٦٩٣ وحتى ٧٣٤] يتحدث المؤلف عن الإمامة زاعماً أن رسول الله ﷺ أوصى بها لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ولكن كبار الصحابة خالفوا أمر رسول الله ﷺ واستأثروا بالخلافة ، وهكذا يقف الرأي العام إلى جانب القوي الظالم ، واستدل على صحة مقولته بقول ابن طائفته محمد جواد مغنية :
« لقد بايع نفر قليل من المسلمين في بداية الأمر أبا بكر بالخلافة وساعدته الظروف والأوضاع على استجلاب الجماهير وتمت له السلطة دون غيره من الصحابة ، وأصبح هو الآمر الناهي باسم خليفة رسول الله ، فاستدل السنة بخلافة أبي بكر على صحة تلك البيعة لابآية أو رواية ولابإجماع أو عقل » .

ويستطرد في هجومه على أهل السنة فيقول :
« فتبنى السنة حكم ابن أبي سفيان واعترفوا به ودافعوا عنه لالشيء إلا لأنه قد أصبح حاكماً وهم يعلمون بأن معاوية وأباه لم يخلصا للإسلام ولو ساعة واحدة » .

وعن استشهاد عمار رضي الله عنه يقول :

---

٤ ــ فأين نصر الله وتمكينه لنبيه ، بل أين دور رسول الله ﷺ ؟!
٥ ــ يعني قاتله الله الشيخين أبا بكر وعمر كما يعني ذي النورين وكبار الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .